

بمشاركة 50 من قادة العالم ونجاد يندد ويصفها بالمهينة للإنسانية

## قمة واشنطن تبحث الإرهاب النووي والعقوبات على إيران



● أوباما خلال لقائه مع نظيره الأرمني على هامش القمة «أ ف ب»

قادة العالم خلالها أيضا دعوته لفرض عقوبات جديدة تستهدف برنامج إيران النووي. ولم تدع إيران إلى القمة التي يحضرها قادة الصين وروسيا وهما بلدان تعد موافقتها ضرورية لفرض العقوبات الجديدة التي يريد أوباما اعتمادها في الأسابيع القادمة. وسيناقش قادة حوالي 50 بلدا ومنظمة دولية موضوع التشدد في مكافحة الانتشار النووي للحؤول دون وقوع اسلحة دمار شامل في أيدي حركات إرهابية. وإلى جانب ترؤسه القمة، سيعقد أوباما سلسلة لقاءات ثنائية مع قادة العالم. واللقاء الأبرز سيكون مع الرئيس الصيني هو جينتاو يسعى الرئيس الأمريكي إلى تحقيق قوة دفع تشارك فيها الصين في سعيه لفرض مزيد من العقوبات على إيران. إلى ذلك، أعلنت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل للصحافيين قبل التوجه إلى واشنطن للمشاركة في القمة أمس ان «الوقت يدهمنا» بشأن اتخاذ قرار بفرض عقوبات جديدة على إيران التي يشتبه الغربيون في أنها تطور برنامجا نوويا عسكريا. وأوضح مصدر قريب من الحكومة ان نيسان/أبريل سيشكل «مرحلة حاسمة» نحو استصدار عقوبات جديدة محتملة ضد إيران.

العالمي عن تهديد الامن الدولي الناجم عن الاسلحة النووية (للقوى العظمى) خصوصا تلك التي يملكها الأمريكيون». وأضاف المسؤول الإيراني ان «العقيدة النووية الأمريكية الجديدة تثبت ان الولايات المتحدة لا تشعر انها ملتزمة بأي قاعدة دولية». وقد حددت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي عقيدة نووية جديدة تستبعد توجيه ضربات

عواصم - وكالات: ندد الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد بقمة الأمن النووي التي بدأت أعمالها في واشنطن أمس الاثنين وتستمر إلى اليوم الثلاثاء ووصفها بأنها مهينة للإنسانية. ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء عن أحمددي نجاد قوله للحضور في مؤتمر بخصوص السياحة الداخلية «القمم العالمية التي تنظم هذه الأيام هدفها إهانة البشر». ووجه أحمددي نجاد عبارات لاذعة للسلطة الذين يزعمون أنهم يمثلون المجتمع الدولي، قائلا «هؤلاء الحمقى الذين يتولون مسؤولية القيادة أغبياء متخلفون يشهرون سيوفهم كلما واجهوا قصورا دون أن يدركوا أن زمن هذه التصرفات ولى».

وفي وقت سابق أمس، أعلن علي اصغر سلطانيه المندوب الإيراني في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان إيران لا تشعر بأنها ملزمة بالقرارات «المعروفة مسبقا» لقمة واشنطن، ونقلت وكالة انسا للأنباء عن سلطانيه قوله ان «نتيجة مؤتمر واشنطن معروفة مسبقا ولا يستطيع اي من قراراتها الزام البلدان التي لم تشارك فيها»، معتبرا ان «الولايات المتحدة تتبالغ في تضخيم عواقب 11 سبتمبر لتحويل انتباه الرأي العام

## اليمن يحاكم أربعة بتهمة التخابر مع إيران وتمويل وتسليح الحوثيين

صنعا - أ ف ب:

بدأت في صنعا أمس محاكمة أربعة يمنيين بتهمة التخابر مع إيران وتسليمها صورا عن مواقع يمنية حساسة، إضافة إلى تأمين السلاح والمال إلى المتمردين الحوثيين في شمال البلاد. ومثل كل من معمر احمد صالح العبدلي (35 عاما) ووليد محمد علي شرف الدين (33 عاما) وعبدالله مطهر علي الديلمي (43 عاما) وصادق عبدالرحمن أحمد الشرفي (26 عاما)، امام المحكمة الجزائية المتخصصة في شؤون الإرهاب، بتهمة القيام بين 2009 و1994 بالتخابر مع إيران وتلقي «الدعم والتمويل والادوات اللازمة لتنفيذ مشاريع فكرية وسياسية تخدم المصالح الإيرانية غير المشروعة في اليمن».

وبحسب الادعاء العام، سلم الأربعة «تقارير عن الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البلاد» إلى الجانب الإيراني، إضافة إلى «صور لبعض المنشآت الامنية والمعسكرات والموانئ والجزر والمواقع البحرية». كما وجهت إلى الأربعة تهمة «الإشتراك بصناعة مسلحة للقيام بأعمال إرهابية» وبالقيام «بالمهام المكلفين بها من قادة التمرد والعصيان في محور صنعاء» بشمال اليمن، لا سيما «تلقي الدعم بالمال والسلاح من جهات واطراف متعددة وإرسالها إلى الحوثيين في صنعاء لتحقيق هدفهم وغرضهم في مواجهة الدولة». وطالب الادعاء العام الاعدام للمتهمين الأربعة. ونفى المتهمون جميع التهم وطلبوا من هيئة المحكمة بتكئين محايمهم من تصوير ملف القضية والإطلاع عليه. وأجلت المحاكمة إلى 25 أبريل المقبل.



● اليمنيون الأربعة المتهمون بالتجسس لصالح إيران خلال محاكمتهم في صنعا أمس. «أيبا»

المالكي يدعو للاستفادة من الصحوات في العمل الاستخباراتي لضرب الإرهاب

## القادة العراقيون في الرياض والسعودية تدخل بأزمة تشكيل الحكومة

عواصم - وكالات:

وصل إلى الرياض أمس رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود البرزاني، في زيارة للمملكة يلتقي خلالها العامل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز وذلك في نفس اليوم الذي غادر فيه الرئيس العراقي جلال طالباني المملكة، عقب لقاء له بالعامل السعودي فيما ينتظر وصول نائب رئيس الجمهورية العراقية طارق الهاشمي إلى الرياض اليوم، يليه الأربعة رئيس المجلس الإسلامي العراقي الأعلى عمار الحكيم.

ومن المقرر أن يناقش البرزاني والملك عبدالله بن عبدالعزيز تطورات الوضع في العراق، وكان الرئيس طالباني وصل إلى الرياض أمس الأول في زيارة رسمية للمملكة بدعوة من الملك عبدالله.

وقال العامل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، خلال اجتماعه في الرياض أمس الأول مع الرئيس طالباني إن

«المملكة العربية السعودية تقف على مسافة واحدة من جميع العراقيين وتعمل على دعم العراق دون التدخل في شؤونه الداخلية». كانت مصادر دبلوماسية في الرياض وصفت زيارة طالباني للمملكة بأنها «أول إجراء عملي سعودي للدخول على خط أزمة تشكيل الحكومة العراقية المقبلة».

من جهة أخرى، دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس إلى الاستفادة من امكانيات قوات الصحوة في العمل الاستخباري بوصفه «جهدا كبيرا بانهاض الارهاب والارهابيين». وقال المالكي خلال اجتماع الهيئة العليا للمصالحة الوطنية ان «هناك طلبات من قيادة العمليات بالاستفادة من بعض ابناء العراق (قوات الصحوة) ليكونوا ضمن الجهد الاستخباري لانهم يعرفون الكثير عن الخلايا الارهابية النائمة». وتابع «يمكن ان يكون الجهد الاستخباراتي هو الوحيد الكفيل بانهاض الارهاب والارهابيين». وأضاف «انتهت المرحلة التي كان

إسرائيل تنفي عبر الأردن عزمها إبعاد الآلاف من السكان من الضفة الغربية

## مطالب عربية بضرورة التحرك لوقف التطهير العرقي ضد الفلسطينيين

عواصم - وكالات:

أعلنت الحكومة الأردنية أمس الاثنين ان إسرائيل نفت وجود قرار عسكري جديد قد يؤدي إلى إبعاد عشرات آلاف الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة دون تصاريح إقامة.

وقال نبيل الشريف، وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة، في تصريحات نشرتها الصحف أمس ان «وزارة الخارجية الأردنية اجرت اتصالات مكثفة مع وزارة الخارجية الإسرائيلية عبر السفارة الأردنية في تل ابيب، التي ابلغت من قبل الخارجية الإسرائيلية بغيث لوجود مثل هذا القرار». ويأتي تدخل الأردن، الذي تحاذي حدوده اراضي السلطة الفلسطينية، عقب تقارير عن قرار عسكري إسرائيلي جديد قد يؤدي إلى ابعاد آلاف الفلسطينيين عن الضفة الغربية.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أمس إن القرار العسكري الإسرائيلي «منع



● شبان فلسطينيون يقفون بالقرب من إطارات محترقة خلال المواجهات مع القوات الإسرائيلية بالقرب من خان يونس أمس. «أ ف ب»

التسلل» إلى الضفة الغربية الذي يدخل حيز التنفيذ اليوم الثلاثاء «يهدد بترحيل عشرات آلاف الفلسطينيين من مناطق سكنهم». واعتبر فياض، في بيان صحفي، أن القرار الإسرائيلي

«بسبب غموضه يفتح الباب أمام سلطات الاحتلال لتفريغ مناطق من سكانها وترحيلهم بصورة جماعية تحت دعاوى الحصول على إذن بهدف تكريس وتعميق سلطة الاحتلال».



أوراق يومية

أحمد كمال

### خطبة يوم الجمعة

يلاحظ المصلون المؤدون لصلاة الجمعة ان الغالبية من الخطباء لا يتطرقون في خطبهم للشأن المحلي بصورة خاصة والشأن العربي والاسلامي بصورة عامة مما يفقد هذه الخطبة التي تعتبر جزءا اساسيا من صلاة ظهر يوم الجمعة اذ ان صلاة الظهر كما هي مفروضة اربع ركعات (غير السنة) بينما يكون فرض صلاة الظهر يوم الجمعة ركعتين مما يعني ان خطبة الجمعة هي جزء لا يتجزأ من الفرض.

وتبعا لهذه الاهمية الفرضية فيجب ان تكون الخطبة مفيدة ومعبرة عن مشاعر ورغبات المصلين اضافة إلى توجيهاتها وتوجيهاتها وان تكون ذات علاقة مباشرة بما يجري على الساحة المحلية والاقليمية العربية والاسلامية بشرط ان يكون الخطيب (الذي هو الامام لصلاة فرض الجمعة) مؤهلا ومتابعا وبوجه دقيق لكل مجريات الامور في بلده وفي بقية بلاد الاسلام اذ بهذه الشروط والمواصفات لخطبة يوم الجمعة التي هي جزء من فرض صلاة ظهر الجمعة ذات نفع ومناورة توجيه للمواطنين ونصحهم بسلوك الطريق إلى حل القضايا التي تعنيهم بصورة مباشرة وتتعلق بجميع امور البلاد والشأن العام لبلاد الاسلام فتكون هذه التوجيهات او المعالجات وسيلة نافعة للمتابعة ولللاج وكذلك لردع الفاعلين للامور الخاطئة وغير السوية والسلبية ذات التأثير المباشر على كل مواطن وتنويره حتى يتبع الطريق القويم الذي يقود إلى الخير والامن والطمأنينة ويقضي على مشاعر التفرقة والتشردم بين مواطن واخيه بين المؤمن بربه وبوطنه وبحقه وحق اخيه في العيش بأمان واطمئنان.

وقد تنبه بعض المسؤولين في وزارة الشؤون الاسلامية بالشقيقة المملكة العربية السعودية مؤخرا إلى قصور بعض خطباء الجمعة لديهم حين كانت الحرب دائرة بين عدوان الحوثيين على الاراضي السعودية من غير سبب او منطلق وما تكبدته المملكة السعودية من خسائر في الارواح جراء هذا العدوان حيث ان في مثل هذه الامور يصبح من الواجب ان يكون المواطنون صفا واحدا لانهم ينتمون إلى بلد واحد وشعب واحد يؤمن بسلامة وطنه وكرامة ارضه والاستقلال لكل شبر من بلاده.

### نجاد: سنشجع الملايين على

### مغادرة طهران تحسبا لوقوع زلزال

طهران - أ ف ب:

أعلن الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد ان حكومته ستشجع حوالي خمسة ملايين نسمة على مغادرة طهران تدريجيا بغية الحد من الاضرار التي قد تنجم في حال وقوع هزة ارضية، كما نقلت عنه وكالة الانباء الإيرانية «مه» أمس الأول الاحد.

وقال أحمددي نجاد «لا يمكن ان تأمر الناس بإخلاء المدينة ولكن يجب اتخاذ اجراءات. مثلا يمكن ان نعطي قروضا بغائدة 4٪ وكذلك اراضي للناس الذين يغادرون طهران يجب ان يغادر خمسة ملايين نسمة على الاقل طهران» كي تتمكن السلطات من ادارة الوضع في حال ضربت هزة ارضية العاصمة.

وتقع طهران التي يقطنها حوالي 14 مليون نسمة مع السمنن المقامة على تخومها، فوق عدد من الفوالق التكتونية ويجمع الخبراء على انه في حال ضربتها هزة ارضية قوية فقد تؤدي إلى وقوع مئات آلاف الضحايا. وأضاف أحمددي نجاد «لا يمكن ان نتكهن متى ستقع هزة ارضية. ولكن في حال وقعت مثل هذه الهزة فكيف سيمكثنا ادارة مشاكل الـ 13.8 مليون نسمة الذين يقطنون محافظة طهران؟». وأوضح ان عدد سكان إيران يصل إلى 74 مليون نسمة بينهم «67٪ يعيشون في المدن و33٪ يعيشون في القرى». وتقع إيران فوق عدد من الفوالق في القشرة الارضية وهي تتعرض باستمرار لهزات ارضية بعضها مدمر.

واقوع آخر زلزال قوي ضرب إيران في 26 ديسمبر 2003 حوالي 31 الف قتيل في بام (جنوب شرق) اي حوالي ربع سكان المدينة، فضلا عن انه دمر حصنا اثريا كان مصنفا بين روائع التراث العالمي.